

يُقْرَأُ عِنْدَ الْقِيَامِ

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا
 وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا
 أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ فِينَا
 أَنْتَ غَوْثُنَا جَمِيعًا
 كُنْ شَفِيعًا يَا حَبِيبِي
 رَبَّنَا صِلْ عَلَى مَنْ
 فَاسِيلَ السِّرِّ عَلَيْنَا
 وَاعْثُنَا فِي الْبَلَايَا
 وَصَلَاةُ اللَّهِ دَوَامًا
 وَكَذَا الْكِسْبِ وَصَحْبِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٧)

٤ مَوْلِدُ الْبَرَزِيِّ نَجِيٍّ نَشْرًا

① ②
 الْحَمْدُ وَنَعِيمُهَا سَعْدُ مَنْ يُصَلِّي
 وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ابْتَدِئِي الْأَمَلَاءَ بِاسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ ① مُسْتَدِرًّا
 فَيُضَا لِبَرَكَاتٍ عَلَى مَا أَنَا لَهُ وَأَوْلَاهُ ② وَأُثْنِي
 بِحَمْدِ مَوَارِدِهِ سَائِفُهُ هَنِيئُهُ ③ مُمْتَطًا مِنْ
 الشُّكْرِ الْجَمِيلِ مَطَايَاهُ ④ وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى
 النُّورِ الْمَوْصُوفِ بِالتَّقَدُّمِ وَالْأَوَّلِيَّةِ ⑤ الْمُنْتَقِلِ
 فِي الْغُرُرِ الْكَرِيمَةِ وَالْجَبَاهِ ⑥ وَأَسْتَمْنِعُ اللَّهَ تَعَالَى
 رِضْوَانًا يَخْصُ الْعَتَرَةَ الطَّاهِرَةَ النَّبَوِيَّةَ ⑦ وَيُعَمُّ
 الصَّحَابَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ وَآلَهُ ⑧ وَأَسْتَجِدُّهُ

هَدَايَةً لِّسُلُوكِ السَّبِيلِ الْوَاضِعَةِ الْجَلِيلَةِ ○ وَحِفْظًا
مِّنَ الْعَوَايَةِ فِي خَطِّطِ الْخَطَا وَخُطَاهُ ○ وَاتَّشُرْمِنَ
قِصَّةِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ بُرُودًا حَسَنًا عَبَقَرِيَّةً ○ نَاضِلًا
مِّنَ النَّسَبِ الشَّرِيفِ عَقْدًا تَحْمِلُ السَّمَاعُ بِجَلَالِهِ ○ وَ
أَسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّةِ ○ فَإِنَّهُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ○

5	عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ○	○
○	بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ	

وَبَعْدُ فَأَقُولُ هُوَ سَيِّدُ نَاحِمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدُ حَمِدَتْ خِصَالُهُ
السَّنِيَّةُ ○ ابْنُ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ
وَاسْمُهُ الْغَيْثَةُ الَّذِي يَنْتَهَى الْارْتِقَاءُ لِعَالِيَاهُ ○ ابْنُ
قُصَيٍّ وَاسْمُهُ مُجَمِّعٌ سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِتَقَاصِيهِ فِي بِلَادِ

قُضَاعَةَ الْقَصِيَّةِ ○ إِلَى أَنْ أَعَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى
الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فِي حَيِّ جَمَاهُ ○ ابْنُ كِلَابٍ وَاسْمُهُ حَكِيمٌ ابْنُ
مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ وَاسْمُهُ قُرَيْشٌ
وَالْيَهُ تَنْسَبُ الْبَطُونُ الْقُرَشِيَّةُ ○ وَمَا فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ
كَمَا جَنَعَ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ وَارْتَضَاهُ ○ ابْنُ مَالِكِ ابْنِ
النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ حُرْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِيَّاسَ
وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَهْدَى الْبَدَنَ إِلَى الرَّحَابِ الْحَرَمِيَّةِ ○
وَسَمِعَ فِي صَلَاحِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ اللَّهُ
تَعَالَى وَلَبَّاهُ ○ ابْنُ مُضَرٍّ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ
وَهَذَا سَلَكُ نَفْطٍ قَرَائِدُهُ بَنَانُ السَّنَةِ السَّنِيَّةِ ○
وَرَفَعَهُ إِلَى الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارِعُ
وَأَبَاهُ ○ وَعَدْنَانُ بِالْأَيْبِ عِنْدَ ذَوِي الْعُلُومِ
النَّسَبِيَّةِ ○ إِلَى الذَّبِيحِ اسْمَعِيلَ نَسَبَتْهُ

<p>وَمُنَّمَاهُ ۖ فَاعْظُم بِهِ مِنْ عَقْدٍ تَأَلَّقَتْ كُؤُوبُهُ الدَّرِّيَّةُ ۖ وَكَيْفَ لَا وَالتَّيْدُ الْأَكْرَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ وَاسْطَمَتْهُ الْمُنْتَقَاهُ ۖ</p>	<p>نَسَبٌ تَحْسِبُ لِعَلَّاجِلَاهُ ۖ قَدْ تَهَا بَجُومِهَا الْجُوزَاءُ حَبْلًا عَقْدُ سُودِدٍ وَفَخَارٍ ۖ أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ</p>
<p>وَأكْرَمَ بِهِ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ أَوْرَدَ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيَّ وَارَدَهُ فِي مَوْرِدِهِ لَهْنِيَّ وَرَوَاهُ ۖ</p>	<p>حَفِظَ الْإِلَهِ كَرَامَةَ مُحَمَّدٍ ۖ أَبَاءَهُ الْأَجَادَ صَوْنًا لِأَسْمِهِ تَرَكَوُ السِّفَاحَ قَالَهُ يُصَبِّهُ عَارَهُ ۖ مِنْ أَدَمٍ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَأُمِّهِ</p>
<p>سَرَّاهُ سَرَى نُورِ الثَّبُوتِ فِي أَسَارِ غُرُورِهِمُ الْبِهِيَّةِ ۖ وَبَدَرَ بَدْرَهُ فِي جَبِينِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ ۖ</p>	<p>عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ</p>

وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَازَ حَقِيقَتِهِ الْحَمْدِيَّةِ ۖ
وَإِظْهَارَهُ جِسْمًا وَرُوحًا بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ ۖ
نَقَلَهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ صَدَفَةِ أَمْنَةِ الزُّهْرِيَّةِ ۖ
وَخَصَّهَا الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ بِأَنْ تَكُونَ أُمًّا لِلْمُصْطَفَاهُ ۖ
وَنُودِيَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَمْلِهَا لِأَنْوَارِهِ
الذَّاتِيَّةِ ۖ وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لِهَيْبُوبِ نَسِيمِ صَبَاهُ ۖ
وَكُسِيتِ الْأَرْضُ بَعْدَ طُولِ جَدِّهَا مِنَ النَّبَاتِ
حُلًّا لِسُنْدُوسِيَّةِ ۖ وَابْتَعَتِ الثَّمَارُ وَادَنَى الشَّجَرُ
لِلْجَانِي جَنَاهُ ۖ وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهِ كُلُّ دَابَّةٍ لِقَرْنِشٍ
بِفِصَاحِ الْأَلْسَنِ الْعَرَبِيَّةِ ۖ وَخَرَّتِ الْأَسْرَةُ
وَالْأَضْمَاءُ عَلَى الْوُجُوهِ وَالْأَفْوَاهِ ۖ وَتَبَا شَرَّتْ
وُحُوشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَوَّابُهَا الْبَحْرِيَّةُ ۖ
وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ الشَّرُّورِ كَأَسْ حَمِيَّاهُ ۖ

وَبُشِّرَتْ الْحُجْنُ بِإِظْلَالِ زَمَنِهِ وَانْتَهَكَتْ لِكَهَانَهُ
وَرَهَبَتْ الرُّهْبَانِيَّةَ وَلَهَجَ بِخَبْرِهِ كُلُّ حَبْرٍ خَبِيرٍ
وَفِي حُلَا حُسْنِهِ تَاهَ وَأُتِيَتْ أُمُّهُ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ
لَهَا إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتَ بَسِيْدَ الْعَالَمِينَ وَخَيْرَ الْبَرِيَّةِ
وَسَمِيَهُ إِذَا وَضَعْتَهُ مُحَمَّدًا لِأَنَّهُ سَتَحْمَدُ عُقْبَاهُ

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمَلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ الْأَقْوَالِ
الْمُرَوِّتِينَ تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ
وَكَانَ قَدْ اجْتَاَزَ بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الصَّائِفَةِ
الْبَحَارِيَّةِ وَمَكَثَ فِيهِمْ شَهْرًا سَقِيمًا يُعَانُونَ
سَقْمَهُ وَشُكْوَاهُ وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمَلِهِ عَلَى الرَّاجِحِ
تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ وَأَنَّ لِلزَّمَانِ أَنْ يَنْجَلِيَ

عَنْهُ صَدَاهُ حَضْرَامَتُهُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ أَسِيَّةٌ
وَمَرِيْمٌ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْخَطِيْرَةِ الْقَدْسِيَّةِ
وَأَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نُورًا تِلْكَ الْوُسْنَاهُ وَوَحْيًا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيٌّ
أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةُ غُرَاءٍ لَيْلَةَ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ
لِلدِّينِ سُورُورٌ بِيَوْمِهِ وَازْدِهَاءٌ يَوْمَ نَالَتْ
بِوَضْعِهِ ابْنَهُ وَهَبٍ مِّنْ فُخَارِ مَا لَمْ تَلْهُ النِّسَاءُ
وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ مِمَّا حَمَلَتْ قَبْلَ مَرِيْمَ
الْعَذْرَاءُ مَوْلَدُهَا كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ الْكُفْرِ
وَبَالٍ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءٌ وَتَوَلَّتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ
أَنَّ قَدْ وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهِنَاءُ هَذَا وَقَدْ
اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ أَيْمَتُهُ
ذُؤَارِ رَوَايَةٍ وَرَوِيَّةٍ فَطَوْنِي لِمَنْ كَانَ تَعْظِيمُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايَةَ مَرَامِهِ وَمَرَمَاهُ ○

○ عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ○
بِعَرَفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ○

وَبَرَزَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى
الْأَرْضِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ ○ مُؤَمِّيًا
بِذَلِكَ الرَّفْعِ إِلَى سُودَدِهِ وَعُلَاهُ ○ وَمُشِيرًا إِلَى
رَفْعَةِ قَدْرِهِ عَلَى سَائِرِ الْبَرِّيَّةِ ○ وَأَنَّهُ الْحَبِيبُ
الَّذِي حَسَنَتْ طِبَاعُهُ وَسَجَّيَاهُ ○ وَدَعَتْ أُمُّهُ
عَبْدَ الْمُطْلَبِ وَهُوَ يُطَوِّفُ بِهَا تَيْكَ الْبَنِيَّةِ ○
فَاقْبَلْ مُسْرِعًا وَنَظْرًا إِلَيْهِ وَبَلِّغْ مِنَ الشُّرُورِ مَنَاهُ ○
وَادْخُلْهُ الْكَعْبَةَ الْغُرَاءَ وَقَامَ يَدْعُو بِخُلُوصِ النَّيَّةِ ○
وَيُشْكِرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ ○
وَوُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظِيفًا تَخْتُونًا مَقْطُوعَ

السَّيْرِ بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ○ طَيِّبًا دَهْنًا مَكْحُولًا ○
بِكُلِّ الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ ○ وَقِيلَ خُتِنُهُ جَدُّهُ بَعْدَ سَبْعِ
لَيَالٍ سَوِيَّةٍ ○ وَأَوَّلُهُ وَاطْعَمَ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ○ وَكَرَّمَ مَثْوَاهُ ○

○ عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ○
بِعَرَفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ○

وَوُظِّهَ عِنْدَ وَلَادَتِهِ خَوَارِقُ وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّةٍ ○
أَرْهَاصًا لِلنَّبُوتَةِ وَأَعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللَّهِ تَعَالَى وَمُجْتَبَاهُ ○
فَزِيدَتْ السَّمَاءُ حِفْظًا وَرُدَّ عَنْهَا الْمَرَدَةُ ○ وَذَوُّوا
النَّفُوسِ الشَّيْطَانِيَّةِ ○ وَرَجِمَتْ رُجُومُ التَّيْرَاتِ كُلَّ
رَجِيمٍ فِي خَالِ مَرْقَاهُ ○ وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْأَنْجُمُ الزُّهْرِيَّةُ ○ وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وَهَادُ
الْحَرَمِ وَرُبَاهُ ○ وَخَرَجَ مَعَهُ نُورُ أَضَاءَاتِهِ قُصُورُ الشَّامِ
الْقَيْصَرِيَّةِ ○ فَارَاهَا مِنْ بَطَاحِ مَكَّةَ دَارَهُ وَمَغْنَاهُ ○

وَأَنْصَدَعَ الْإِيوَانُ بِالْمَدَائِنِ الْكَسْرُوتِيَّةِ ۝ الَّذِي رَفَعَ
 أَنْوَشُرَواتَ سَمَكِهِ وَسَوَاهُ ۝ وَسَقَطَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ
 مِنْ شُرَفَاتِهِ أَلْعُلُوتِيَّةِ ۝ وَكُسِرَ مُلْكُ كَسْرَى لِهُوْلٍ مَا
 أَصَابَهُ وَعَرَاهُ ۝ وَتَحَدَّتِ لَتِيزَانُ الْمُغْبُودَةِ بِالْمَمَالِكِ
 الْفَارَسِيَّةِ ۝ لَطْلُوعُ بَذْرِهِ الْمُنِيرِ وَاشْرَاقُ مُحِيَّتَاهُ ۝
 وَغَاضَتْ بِحَيْرَةٍ سَاوَةً وَكَانَتْ بَيْنَ هَهُذَا وَوَقْتِ
 مِنْ الْبِلَادِ الْجَمْعِيَّةِ ۝ وَجَفَّتْ إِذْكَفَتْ وَكَفَتْ مُوجَهَا
 التَّجَاجِ يَنْابِيعُهَا تِيكَ الْمِيَاهِ ۝ وَفَاضَ وَادِي سَمَاوَةٍ
 وَهِيَ مَفَازَةٌ فِي فَلَاةٍ وَبَرِّيَّةٍ ۝ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَاءٌ
 يَتَّقَعُ لِلظَّمَانِ اللَّهْمَاءِ ۝ وَكَانَ مَوْلَدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَرَاصِ الْمَكِّيَّةِ ۝ وَالْبَلَدِ
 الَّذِي لَا يَعْصِدُ شَجَرُهُ وَلَا يَمْتَلِي خَلَامُهُ ۝ وَاخْتَلَفَ فِي
 عَامِ وَلَادَتِهِ وَفِي شَهْرِهَا وَفِي يَوْمِهَا عَلَى أَقْوَالٍ

لِلْعُلَمَاءِ مَرُوتِيَّةٍ ۝ وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا قَبِيلُ فَجْرِ يَوْمِ
 الْأَثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ
 الْفَيْلِ الَّذِي صَدَّهُ اللَّهُ عَنْ الْحَرَمِ وَحَمَاهُ ۝

عَطِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ۝
 يَعْرِفُ شَذِي مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ ۝

وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثَوْبَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ ۝
 الَّتِي اعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ حِينَ وَافَقَهُ عِنْدَ مِيلَادِهِ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِبُشْرَاهُ ۝ فَأَرْضَعَتْهُ مَعَ
 ابْنِهَا مَسْرُوحَ وَآبِي سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ حَفِيَّةٌ ۝ وَأَرْضَعَتْ
 قَبْلَهُ حَمْزَةَ الَّذِي جُمِدَ فِي نُصْرَةِ الَّذِينَ سَرَاهُ ۝ وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَدِينَةِ
 بِصَلَاةٍ وَكُسُوفَةٍ بِهَا حَرِيَّةٌ ۝ إِلَى أَنْ أُوْرِدَ
 هَيْكَلُهَا رَأَيْدُ الْمُنُونِ الضَّرِيحِ وَوَارَاهُ ۝ قِيلَ عَلَى

دَيْنَ قَوْمِهَا الْفِتْنَةُ الْجَاهِلِيَّةُ ○ وَقِيلَ أَسْمَتِ
أَثْبَتِ الْخِلَافَ بْنَ مُنْدَةَ وَحَكَاهُ ○ ثُمَّ ارْضَعَتْهُ
الْفَتَاةُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ○ وَكَانَ قَدَرْدُ كُلِّ مِّنَ الْقَوْمِ
ثَدْيِهَا لِفَقْرِهَا وَأَبَاهُ ○ فَاخْصَبَ عَيْشُهَا بَعْدَ الْحُلِ
قَبْلَ الْعَشِيَّةِ ○ وَدَرَّ ثَدْيُهَا بِدَرْدٍ لَبَنُهُ الْيَمِينُ
مِنْهَا وَلَبَنُ الْآخِرِ أَخَاهُ ○ وَأَصْبَحَتْ بَعْدَ الْهَزَالِ
وَالْفَقْرِ غَنِيَّةً ○ وَسَمِعَتْ الشَّارِفَ لَدَيْهَا وَالشَّيْأَ
وَانْجَابَ عَنْ جَانِبِهَا كُلِّ مُلِمَّةٍ وَرَزِيَّةٍ ○
وَطَرَزَ السَّعْدُ بُرْدَ عَيْشِهَا الْهَبْيَ وَوَشَاهُ ○

○ عَطِرِ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ○
بِعَرَفِ شَدِيِّ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ ○

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشُبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ
الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بِعَنَايَةِ رَبَّانِيَّةٍ ○ فَقَامَ عَلَى

قَدَمَيْهِ فِي ثَلَاثٍ وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَقَوِيَتْ فِي
تَسْعٍ مِّنَ الشُّهُورِ بِفَضْلِ التُّطْقِ قُرَاهُ ○ وَشَقَّ
الْمَلِكُ صَدْرَهُ الشَّرِيفَ لَدَيْهَا وَآخَرَ جَانِبَهُ
عَلَقَهُ دُمُوتَهُ ○ وَأَزَالَ مِنْهُ حُظَّ الشَّيْطَانِ
وَبِالْثَّلَاجِ غَسَلَهُ ○ وَمَلَأَهُ حِكْمَةً وَمَعَانِي إِيْمَانِيَّةٍ ○
ثُمَّ خَاطَاهُ وَبَحَاثِمِ الثَّبُوءِ خَتَمَاهُ ○ وَوَزَنَاهُ فَرَجَحَ بِأَلْفٍ
مِّنْ أَمْتِهِ الْأُمَّةِ الْخَيْرِيَّةِ ○ وَنَشَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْكَمَلِ الْأَوْصَافِ مِنْ حَالِ صِبَاهٍ ○ ثُمَّ رَدَّتْهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ بِهِ غَيْرُ سَخِيَّةٍ ○ حَدَّثَنَا مِنْ
أَن يُصَابَ بِمُصَابٍ حَادِثٍ تَخْشَاهُ ○ وَوَفَدَتْ عَلَيْهِ
حَلِيمَةُ فِي أَيَّامِ خَدِيجَةَ السَّيِّدَةِ الْوَضِيَّةِ ○ فَعْبَاهَا
مِنْ جَبَائِهِ الْوَافِرِ بِحَبَابٍ ○ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ
حُنَيْنٍ فَقَامَ إِلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ الْأَرْحَمِيَّةُ ○ وَبَسَطَ

لَهَا مِنْ رَدَائِهِ الشَّرِيفِ بِسَاطِرِهِمْ وَنَدَاهُ ۝ وَالصَّحِيفُ
أَنَّهُ اسْلَمْتُ مَعَ زَوْجِهَا وَالْبَيْنِ وَالذَّرِّيَّةِ ۝ وَقَدْ
عَدَّهَا فِي الصَّحَابَةِ جَمْعٌ مِنْ ثِقَاتِ الرُّوَاةِ ۝

عَظِرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ۝
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ۝

وَلَمَّا بَلَغَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَرْبَعَ سِنِينَ خَرَجَتْ
بِهِ أُمُّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ۝ ثُمَّ عَادَتْ قَوَافِلُهَا
بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِشُعْبِ الْحَجَّوْنَ الْوَفَاةِ ۝ فَعَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ
أُمُّ أَيْمَنِ الْحَبَشِيَّةِ ۝ الَّتِي زَوْجُهَا بَعْدُ مِنْ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ مَوْلَاهُ ۝ وَادْخَلَتْهُ عَلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَضَمَّتْهُ إِلَيْهِ وَرَقَّ لَهُ وَأَعْلَى رُقِيَّتِهِ ۝ وَقَالَ إِنَّ لَابْنِي
هَذَا الشَّأْنُ عَظِيمًا فَخُذْ بِي مِنْ وَقَرِهِ وَوَالَاهُ ۝ وَلَمْ تَشْكُ
فِي صَبَاهُ جُوعًا وَلَا عَطَشًا قَطُّ نَفْسُهُ الْإِيَّيَّةِ ۝

وَكَثِيرًا مِمَّا غَدَا فَأَغْتَذَى بِمَاءٍ زَمَزَمَ فَاشْبَعَهُ وَأَزْوَاهُ ۝
وَلَمَّا أُبْنِخَتْ بِفَنَاءِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا اللَّيْتَةِ ۝
كَفَلَهُ عَمَّتُهُ أَبُو طَالِبٍ شَقِيقُ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ۝
فَقَامَ بِكِفَالَتِهِ بِعِزِّ قَوِيٍّ وَهَمَّةٍ وَحَمِيَّةٍ ۝
وَقَدَّمَهُ عَلَى النَّفْسِ وَالْبَيْنِ وَرَبَّاهُ ۝ وَلَمَّا بَلَغَ
اثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً رَحَلَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَمَّتُهُ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ۝ وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بِحَيْرٍ
بِمَا حَازَهُ مِنْ وَصْفِ النُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ ۝ وَقَالَ إِنِّي أَرَاهُ
سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَرَسُولَ اللَّهِ وَنَبِيَّهِ ۝ قَدْ سَجَدَ لَهُ الشَّجَرُ
وَالْحَجَرُ وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيِّ آوَاهُ ۝ وَإِنَّا لَنَجِدُ
نَعْتَهُ فِي الْكِتَابِ الْقَدِيمَةِ السَّمَاءِ وَتِيهِ ۝ وَيَبِينُ كَتَفِيهِ
خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاهُ ۝ وَامْرَأَتُهُ
بَرَدَمُ إِلَى مَكَّةَ تَخَوُّفًا عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ الْيَهُودِيَّةِ ۝

فَرَجَّعَ بِهِ وَلَمْ يُجَاوِزْ مِنَ الشَّامِ الْمُقَدَّسِ بَصْرَاهُ ○

○ عَطَّرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ○
يَعْرِفُ شَذِيحِي مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ ○

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعَشْرِينَ
سَنَةً سَافَرَ إِلَى بَصْرَى فِي تِجَارَةٍ لِيُخْدِمَ حَاجَةَ
الْفَتْيَةِ ○ وَمَعَهُ غُلَامُهَا مَيْسَرَةٌ يُخْدِمُهَا عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقُومُ بِمَا عَنَاهُ ○ فَنَزَلَ تَحْتَ
شَجَرَةٍ لِدَا صَوْمَعَةٍ نَسْطُورًا رَاهِبًا النَّصْرَانِيَّةِ ○
فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ إِذْ مَالَ إِلَيْهِ ظِلُّهَا الْوَرَفُ
وَأَوَاهُ ○ وَقَالَ مَا نَزَلَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا
نَبِيٌّ ذُو صِفَاتٍ تَقِيَّةٍ ○ وَرَسُولٌ قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ
تَعَالَى بِالْفَضَائِلِ وَجَبَاهُ ○ ثُمَّ قَالَ لِمَيْسَرَةٍ
أَفِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ اسْتَظْهَرَتْ لِلْعَلَامَةِ الْخَفِيَّةِ ○

فَأَجَابَهُ بِنَعْمَ فَنُحِقَ لَهُ فِيهِ مَا ظَنَّهُ فِيهِ وَتَوَخَّاهُ ○ وَقَالَ
لِمَيْسَرَةٍ لَا تَفَارِقْهُ وَكُنْ مَعَهُ بِصَدَقِ عِزْمٍ وَحُسْنِ
طَوِيَّةٍ ○ فَاتَتْهُ مِنْ أَكْرَمِهِ اللَّهُ تَعَالَى بِالنَّبُوءَةِ وَاجْتِبَاهُ
○ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ فَرَأَتْهُ خَدِيجَةُ مُقْبِلًا وَهِيَ بَيْنَ
نِسْوَةٍ فِي عِلْيَةٍ ○ وَمَلَكَانَ عَلَى رَأْسِهِ الشَّرِيفِ مِنْ
وَجْهِ الشَّمْسِ قَدْ أَظْلَاهُ ○ وَاخْبَرَهَا مَيْسَرَةٌ بِأَنَّهُ رَأَى
ذَلِكَ فِي السَّفَرِ كُلِّهِ ○ وَمَا قَالَ لَهُ الرَّاهِبُ وَأَوْدَعَهُ لَهُ
مِنْ الْوَصِيَّةِ ○ وَضَاعَفَ اللَّهُ فِي تِلْكَ التِّجَارَةِ رِجْحَهَا وَ
نَمَاهُ ○ فَبَانَ لِحَدِيجَةَ بِمَا رَأَتْ وَمَا سَمِعَتْ أَنَّهُ رَسُولُ
اللَّهِ تَعَالَى إِلَى الْبَرِّيَّةِ ○ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقُرْبِهِ وَ
اصْطِفَاهُ ○ فَخَطَبَتْهُ لِنَفْسِهَا لِتَشْتَمَّ مِنَ الْإِيمَانِ بِهِ
طِيبَ رَيَّاهُ ○ فَاخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَامَهُ بِمَا
دَعَتْهُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْبَرَّةُ التَّقِيَّةُ ○ فَرَغُبُوا فِيهِ الْفَضِيلُ

وَدِينٍ وَجَمَالٍ وَمَالٍ وَحَسَبٍ وَنَسَبٍ كُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ
يَهْلُوهُ ۝ وَخَطَبَ ابْنُ طَالِبٍ وَأَتَتْهُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ حَمَدَ اللَّهُ بِحَمْدِ سَنِيَّةٍ ۝
وَقَالَ هُوَ وَاللَّهُ لَهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ يُحْمَدُ فِيهِ مَسْرَاهُ ۝
فَزَوَّجَهَا مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُهَا وَقِيلَ
عَمَّا وَقِيلَ أَخُوهَا لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا الْأَزَلِيَّةِ ۝
وَأَوْلَدَهَا كُلَّ أَوْلَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الَّذِي
بِاسْمِ الْخَلِيلِ سَمَاهُ ۝

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاقَةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ
سَنَةً بَنَتْ قُرَيْشٌ الْكَعْبَةَ لِأَنْصَادِهَا بِالسُّيُولِ
الْأَبْطَحِيَّةِ ۝ وَتَنَازَعُوا فِي رَفْعِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَكُلُّ

أَرَادَ رَفْعَهُ وَرَجَاهُ ۝ وَعَظُمَ الْقَيْلُ وَالْقَالُ وَتَحَالَفُوا
عَلَى الْقِتَالِ وَقَوِيَّتِ الْعُصْبِيَّةُ ۝ ثُمَّ تَدَاعَوْا إِلَى
الْإِنْصَافِ وَقَفَوْضُوا الْأُمُورَ لِدِي رَأْيٍ صَائِبٍ
وَأَنَاهُ ۝ فَحُكِمَ بِتَحْكِيمِ أَوَّلِ دَاخِلٍ مِنْ بَابِ السَّدَنَةِ
الشَّيْبِيَّةِ ۝ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ
دَاخِلٍ فَقَالُوا هَذَا الْأَمِينُ وَكُنَّا نَقْبَلُهُ وَنَرِضَاهُ
فَاخْبَرُوهُ بِأَنَّهُمْ رَضُوهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْحُكْمِ
فِي هَذَا الْمَلِكِ وَوَلِيَّةٍ ۝ فَوُضِعَ الْحَجَرُ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ
أَمْرَانِ تَرْفَعُهُ الْقَبَائِلُ جَمِيعًا إِلَى مُرْتَقَاهُ ۝ فَرَفَعُوهُ
إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ رُكْنِ هَاتِيكَ الْبَنِيَّةِ ۝ وَوَضَعَهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مَوْضِعِهِ الْآنَ وَسَاهُ

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاقَةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا كَمُلَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ سَنَةً
 عَلَى أَوْفَقِ الْأَقْوَالِ لِذَوِي الْعَالَمِيَّةِ ○ بَعَثَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَفَعَلَهُمْ بِرَحْمَاهُ ○
 وَبَدَأَ إِلَى تَمَامِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ
 الْمَجْلِيَّةِ ○ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ
 صُبْحِ أَضَاءِ سَنَاهُ ○ وَاتِّمَامِ ابْتِدَائِ بِالرُّؤْيَا تَعْرِينَا
 لِلْقُوَّةِ الْبَشَرِيَّةِ ○ لِئَلَّا يَنْجَاهُ الْمَلِكُ بِصَرْيَحِ التَّبَوُّةِ
 فَلَا تَقْوَاهُ قُوَاهُ ○ وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ
 بِحِرَاءِ اللَّيَالِي الْعَدَدِيَّةِ ○ إِلَى أَنْ آتَاهُ فِيهِ
 صَرْيَحُ الْحَقِّ وَوَفَاهُ ○ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ
 عَشْرَةَ لَيْلَةً تَخَلَّتْ مِنْ شَهْرِ اللَّيْلَةِ الْقَدَرِيَّةِ ○ وَثُمَّ
 أَقْوَالُ لِسَبْعِ أَوْلَا زَيْجٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ أَوْلَتْهَا مِنْ
 شَهْرِ مَوْلَاهُ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ بِدُرُوحِيَّاهُ ○ فَقَالَ لَهُ

أَقْرَأْ فَأَبَى فَفَعَلَهُ غَطَّةً قَوِيَّةً ○ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْرَأْ
 فَأَبَى فَفَعَلَهُ ثَانِيَةً حَتَّى بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدُ وَغَطَّاهُ ○
 ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْرَأْ فَأَبَى فَفَعَلَهُ ثَالِثَةً لِيَتَوَجَّهَ إِلَى مَا
 سِيلَقِي إِلَيْهِ بِجَمْعِيَّةٍ ○ وَيُقَابِلَهُ بِحِجْدٍ وَاجْتِهَادٍ
 يَتَلَقَّاهُ ○ ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيَ ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ
 شَهْرًا الْيَشْتَأِقُ إِلَى انْتِشَاقِ هَاتِيكَ الثَّقَاتِ الشَّدِيدَةِ
 ○ ثُمَّ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَجَاءَهُ جَبْرِيلُ
 بِهَا وَنَادَاهُ ○ فَكَانَ لِنُبُوتِهِ فِي تَقَدُّمِ أَقْرَأَ بِاسْمِ
 رَبِّكَ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّةَ ○ وَالتَّقَدُّمَ عَلَى
 رِسَالَتِهِ بِالْبَشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ لِمَنْ دَعَاهُ ○

عَظُرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ

بِعَرَفِ شَدِيدِي مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ

الْغَارِ وَالصِّدْقِيَّةِ ○ وَمِنَ الصَّبِيَّانِ عَلِيٌّ وَمِنَ
النِّسَاءِ خَدِيجَةُ الَّتِي ثَبَّتَ اللَّهُ بِهَا قَلْبَهُ وَوَقَّاهُ ○
وَمِنَ الْمَوَالِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَمِنَ الْأَرْقَاءِ يَلَالُكُ
الَّذِي عَذَّبَهُ فِي اللَّهِ أُمِّيَّةٌ ○ وَأَوَّلَاهُ مَوْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ
مِنَ الْعِتَقِ مَا أَوْلَاهُ ○ ثُمَّ أَسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدُ وَسَعِيدُ
وَطَلْحَةُ وَابْنُ عَوْفٍ وَابْنُ عُمْتَةَ صَفِيَّةٌ وَغَيْرُهُمْ
بِمَنْ أَنْهَلَهُ الصِّدِّيقُ رَحِيقَ التَّصَدِّيقِ وَسَقَاهُ ○ وَمَا
زَالَتْ عِبَادَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مُحَفَّيَّةً
○ حَتَّى أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ مِنْ فَجْرِ يَدْعَاءِ
الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ ○ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ حَتَّى عَابَ
الْهَيْتَمُ وَأَمْرٌ بِرَفْضِ مَا سَوَى الْوَحْدَانِيَّةِ ○ فَجَرَّوْا
عَلَى مُبَارَزَتِهِ بِالْعَدَاوَةِ وَأَذَاهُ ○ وَاشْتَدَّ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ الْبَلَاءُ فَلْهَاجَرُوا فِي سَنَةِ خَمْسٍ إِلَى لُثَاخِيَةِ

الْبَحَّاشِيَّةِ ○ وَحَدَّبَ عَلَيْهِ عَمَّةُ أَبُو طَالِبٍ فَهَا بِهِ
كُلُّ مَنْ الْقَوْمِ وَتَحَامَاهُ ○ وَفُرِضَ عَلَيْهِ قِيَامُ
بَعْضِ مِنَ السَّاعَاتِ اللَّيْلِيَّةِ ○ ثُمَّ نُسِخَ يَقُولُهُ تَعَالَى
فَاقْرَأْ وَآمَّا تيسر منه ○ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ ○ وَفُرِضَ
عَلَيْهِ رُكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرُكْعَتَانِ بِالْعِشْيَةِ ○ ثُمَّ
نُسِخَ بِإِجَابِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ فِي لَيْلَةِ مَسْرَاهُ ○
وَمَاتَ أَبُو طَالِبٍ فِي نِصْفِ شَوَّالٍ مِنْ عَاشِرِ الْبِعْثَةِ
وَعُظِمَتْ مَوْتُهُ الرَّزِيَّةُ ○ وَتَلَّتْهُ خَدِيجَةُ بَعْدَ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَشَدَّ الْبَلَاءُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَرَاهُ ○ وَ
أَوْقَعَتْ قُرَيْشُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ آذِيَةٍ ○
وَأَمَّ الصَّائِفُ يَدَ عَوْثِيقًا فَلَمْ يُحْسِنُوا بِالْإِجَابَةِ
قَرَاهُ ○ وَاعْرَوَاهِ السُّفْهَاءُ وَالْعَبِيدَ فَسَبُّوهُ بِالْسِّنَةِ
بَذِيَّةٍ ○ فَرَمَوْهُ بِالْحَجَارِ حَتَّى خَضِبَتْ بِالْذَّمِّ أَعْيُنُهُ ○

ثُمَّ عَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ حَزِينًا قَبْلَهُ
مَلِكُ الْجِبَالِ فِي إِهْلَاكِ أَهْلِهَا ذَوِي الْعَصْبِيَّةِ ۖ فَقَالَ
إِنِّي أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَتَوَلَّاهُ ۝

◎	عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ	◎
	يَعْرِفُ شَذِيحِي مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ	

ثُمَّ أُسْرِيَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ يَقْطَعُهُ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَرَحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ ۖ وَعُرِجَ بِهِ إِلَى
السَّمَوَاتِ فَرَأَى آدَمَ فِي الْأُولَى وَقَدْ جَلَّلَهُ الْوَقَارُ وَعَلَاهُ ۝
وَرَأَى فِي الثَّانِيَةِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ابْتِغَاءَ الْبَرَّةِ النَّقِيَّةِ ۝
وَابْنَ خَالَتِهِ يُحْيَى الَّذِي أُوتِيَ الْحُكْمَ فِي حَالِ صِبَاهُ ۝
وَرَأَى فِي الثَّلَاثَةِ يُوسُفَ بِصُورَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ ۖ وَفِي
الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ الَّذِي رَفَعَ اللَّهُ مَكَانَهُ وَاعْلَاهُ ۝
وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونََ الْمُحِبَّ فِي الْأُمَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ ۝

وَفِي السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَاجَاهُ ۝
وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَاءَ رَبَّهُ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ
وَالطُّوْيَةِ ۖ وَحَفِظَهُ مِنْ تَارِ مَرْمُودٍ وَعَافَاهُ ۖ ثُمَّ رُفِعَ
إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى أَنْ سَمِعَ صَرِيحًا لِأَقْلَامِ الْأُمُورِ
الْمَقْضِيَّةِ ۖ إِلَى مَقَامِ الْمَحَافَةِ الَّذِي قَرَّبَهُ اللَّهُ فِيهِ
وَأَدْنَاهُ ۖ وَأَمَّا طَلْعُ حُجُبِ الْأَنْوَارِ الْجَمَالِيَّةِ ۖ وَارَاهُ
بِعَيْنِي رَأْسَهُ مِنْ حَضْرَةِ الرُّبُوبِيَّةِ مَا أَرَاهُ ۖ وَوَسَّطَ
لَهُ بِسُطِّ الْأَدْلَالِ فِي الْمَجَالِي لِذَاتِيَّةِ ۖ وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى
أُمَّتِهِ خَمْسِينَ صَلَاةً ۖ ثُمَّ أَنْهَلَ سَحَابُ الْفَضْلِ فَرُدَّتْ
إِلَى الْخَمْسِ عِلِّيَّةِ ۖ وَلَهَا اجْرُ الْخَمْسِينَ كَمَا شَاءَ ۖ فِي
الْأَزَلِ وَقَضَاهُ ۖ ثُمَّ عَادَ فِي لَيْلَتِهِ فَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ
بِمَسْرَاهُ ۖ وَكُلُّ ذِي عَقْلٍ وَرُوتِيَّةٍ ۖ وَكَذَّبَتْهُ قُرَيْشٌ
وَأَرْتَدَّ مِنْ أَضْلِهِ الشَّيْطَانُ وَاعْغَوَاهُ ۝

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
يَعْرِفُ شَذِييَ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ



ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ بِأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْيَّامِ
الْمُوسِمِيَّةِ ۝ فَأَمِنْ بِهِ سِتَّةٌ ۝ مِّنَ الْأَنْصَارِ اخْتَفَتْهُمْ اللَّهُ
بِرِضَاهُ ۝ وَجَجَ مِنْهُمْ فِي الْقَابِلِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَبَايَعُوهُ
بِبِعَةِ حَقِّيَّةٍ ۝ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَظَهَرَ الْإِسْلَامُ بِالْمَدِينَةِ
فَكَانَتْ مَعْقَلَهُ وَمَأْوَاهُ ۝ وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ
سَبْعُونَ أَوْ ثَلَاثَةً ۝ أَوْ خَمْسَةً ۝ وَأَمْرَاتَانِ مِنَ الْقَبَائِلِ
الْأَوْسِيَّةِ وَالْخَزْرَجِيَّةِ ۝ فَبَايَعُوهُ وَأَقْرَعُوا عَلَيْهِمْ اثْنِي عَشَرَ
نَقِيبًا أَحْمَجَةً سُرَّةً ۝ فَهَاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ ذُو الْمَلَّةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ ۝ وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ رَغْبَةً فِيمَا أَعَدَّ لَهُنَّ
هَجْرَ الْكُفْرِ وَنَاوَاهُ ۝ وَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَلْحَقَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ عَلَى الْفُورِيَّةِ ۝ فَأَتَمُّوا بِقَتْلِهِ

فَحَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَّاهُ ۝ وَأُذِنَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجَّةِ فَرَقِبَهُ الْمُشْرِكُونَ لِيُورِدُوهُ بِزَعْمِهِمْ
حِيَاضَ لَمْنِيَّةٍ ۝ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَنَزَعَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ
الْتَرَابَ وَحَشَاهُ ۝ وَأَمَرَ غَارِثُورٍ وَفَارَازَ الصَّدِيقُ
فِيهِ بِالْمَعِيَّةِ ۝ وَأَقَامَا فِيهِ ثَلَاثًا تَحْمِي الْحَمَامِ
وَالْعَنَاكِبِ حِمَاهُ ۝ ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ
وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِ مَطِيَّةٍ ۝
وَتَعَرَّضَ لَهُ سُرَاقَةٌ فَأَبْتَهَلَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
وَدَعَاهُ ۝ فَسَاحَتْ قَوَائِمُ يَعْبُوبِهِ فِي الْأَرْضِ
الصُّلْبَةِ الْقَوِيَّةِ ۝ وَسَأَلَهُ الْأَمَانُ فَنَحَى إِيَّاهُ ۝



عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
يَعْرِفُ شَذِييَ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ



وَمَرَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَيْدٍ عَلَى أُمِّ مَعْبَدٍ

إِنْخِرَاعِيَّة ۝ وَارَادَ ابْتِيَاعَ الْحِمَى أَوْلَيْتَ مِنْهَا
فَلَمْ يَكُنْ خِبَاءُهَا شَيْءٌ مِّنْ ذَلِكَ قَدْ حَوَاهُ ۝
فَنَظَرَ إِلَى شَاةٍ فِي الْبَيْتِ قَدْ حَلَفَهَا الْجَهْدُ
عَنِ الرَّعِيَّةِ ۝ فَاسْتَأْذَنَهَا فِي حَلِبِهَا فَأَذْنَتْ
وَقَالَتْ لَوْ كَانَ بِهَا حَلَبٌ لَّاصْبَنَاهُ ۝ فَمَسَحَ
الصَّرْعَ مِنْهَا وَدَعَا اللَّهَ مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهَ ۝ فَدَرَّتْ
فَحَلَبَ وَسَقَى كُلَّامِنَ الْقَوْمِ وَارَوَاهُ ۝ ثُمَّ حَلَبَ
وَمَلَأَ الْإِنَاءَ وَغَادَرَهُ لَدَيْهَا آيَةً جَلِيلَةً ۝ فَبَجَاءَ
أَبُو مَعْبُدٍ وَرَأَى اللَّبَنَ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجَبِّ إِلَى
أَقْصَاهُ ۝ وَقَالَ أَتَى لَكَ هَذَا وَلَا حَلُوبَ بِالْبَيْتِ
تَبِضُّ بِقَطْرَةٍ لَبْنِيَّةٍ ۝ فَقَالَتْ مَرَبِنَا رَجُلٌ
مُّبَارَكٌ كَذَا وَكَذَا جُثْمَانُهُ وَمَعْنَاهُ ۝ فَقَالَ
هَذَا صَاحِبُ قُرَيْشٍ وَأَقْسَمَ بِكُلِّ آيَةٍ ۝ بِأَنَّهُ

لَوْ رَأَهُ لَا مَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَدَانَاهُ ۝ وَقَدِمَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَأَشْرَقَتْ بِهِ
أَرْجَاؤُهَا الزَّكِيَّةُ ۝ وَتَلَقَّاهُ الْأَنْصَارُ وَنَزَلَ
بِقُبَاءٍ وَأَسَسَ مَسْجِدَهَا عَلَى تَقْوَاهُ ۝

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
يَعْرِفُ شَدِيدِي مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا
وَخُلُقًا أَذَاتٍ وَصِفَاتٍ سِنِيَّةٍ ۝ مَرَبُوعَ
الْقَامَةِ أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشْتَرِبًا بِحُمْرَةٍ وَاسِعَ
الْعَيْنَيْنِ أَكْمَلُهُمَا أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ قَدْ مُنِعَ
الرَّجَجُ حَاجِبَاهُ ۝ مُفْلَجَ الْأَسْنَانِ وَاسِعَ الْفَمِ
حَسَنَهُ وَاسِعَ الْجَبِينِ ذَا جَبْهَةٍ هَلَالِيَّةٍ ۝

سَهْلُ الْخَدَّيْنِ يُرَى فِي أَنْفِهِ بَعْضُ أَحْدِيْدَابِ
 حَسَنِ الْعَرَبَيْنِ أَقْنَاهُ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ
 سَبَطَ الْكَفَّيْنِ ضَخْمُ الْكَرَادِيْسِ قَلِيلُ الْحِمِّ الْعَقَبِ
 كَثُ اللَّحْيَةِ عَظِيمُ الرَّأْسِ شَعْرُهُ إِلَى الشَّحْمَةِ
 الْأَذْنِيَّةِ ٥ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ التَّبَوُّةِ قَدْ عَمَّهُ
 النُّوْرُ وَعَلَاهُ ٥ وَعَرْقُهُ كَالْوُلُوْءِ وَعَرْقُهُ أَطْيَبُ
 مِنَ النَّفْحَاتِ الْمُسْكِيَّةِ ٥ وَيَتَكَفَّأُ فِي مَشِيَّتِهِ
 كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ إِرْتِقَاهُ ٥ وَكَانَ يُصَافِحُ
 الْمَصَافِحَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ ٥ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ
 الْيَوْمِ رَاحَةً عِبْرَتِيَّةَ ٥ وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ
 الصَّبِيِّ ٥ فَيَعْرِفُ مَسَّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيَّةِ
 وَيَذَرَاهُ ٥ يَتَلَاوُ وَجْهَهُ الشَّرِيفُ تَلَاوُ
 الْقَمْرِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّةِ ٥ يَقُولُ نَاعَتُهُ لَمْ

أَرْقَبَلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلُهُ وَلَا بَشَرٌ يَرَاهُ ٥
 عَظُرُ اللَّحْمَةِ قَبْرُهُ الْكَرِيمِ ٥
 يَعْرِفُ شَذِيَّيْ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ ٥

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ الْحَيَاءِ
 وَالتَّوَاضُعِ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَرْقُعُ ثَوْبَهُ وَيَحْلُبُ
 شَاتَهُ وَيَسِيرُ فِي خِدْمَةِ أَهْلِهِ بِسِرَّةٍ سَرِيَّةٍ ٥
 وَيُحِبُّ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ وَيَعُوذُ
 مَرْضَاهُمْ وَيُسْتَعِجُ جَنَائِزَهُمْ وَلَا يَحْقِرُ فَقِيرًا
 أَدْقَعَهُ الْفَقْرُ وَأَشْوَاهُ ٥ وَيَقْبَلُ الْمَعْدِرَةَ وَلَا
 يُقَابِلُ أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ وَمَشَى مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَذَوَى
 الْعُبُودِيَّةِ ٥ وَلَا يَهَابُ الْمُلُوكَ وَيَغْضَبُ اللَّهُ
 تَعَالَى وَيَرْضَى لِرِضَاهُ ٥ وَمَشَى خَلْفَ أَصْحَابِهِ
 وَيَقُولُ خَلَوْا ظَهْرِي ٥ لِلْمَلِكَةِ الرُّوحَانِيَّةِ ٥

وَيَرْكَبُ الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ وَالْبُغْلَةَ وَحِمَارًا
بَعْضُ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ أَهْدَاهُ ۝ وَيَعْصِبُ عَلَى
بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُجُوعِ وَقَدْ أَوْقَى مَفَاتِيحَ
الْخَزَائِنِ الْأَرْضِيَّةِ ۝ وَرَأَوْدَتُهُ الْجِبَالَ بِأَنْ
تَكُونَ لَهُ ذَهَبًا فَأَبَاهُ ۝ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّغْوُ وَيَبْدُو مِنْ لِقِيهِ بِالسَّلَامِ ۝
وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيَقْصُرُ الْخُطْبَ الْجُمُعِيَّةَ ۝
وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَّرَفِ وَيَكْرُمُ أَهْلَ الْفَضْلِ
وَيَمْزَحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا يُحِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَيَرْضَاهُ ۝ وَهَهُنَا وَقَفَ بِنَاجِوَادِ الْمَقَالَةِ عَنِ
الْطَّرَادِ فِي الْحَلَبَةِ الْبَيَانِيَّةِ ۝ وَبَلَغَ ضَاعِنُ
الْأَمَلَاءِ فِي قَدَافِدِ الْإِيضَاحِ مُنْتَهَاهُ ۝

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ ۝

بَعْرِفِ شَذِييٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ۝

اللَّهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ ۝ يَا مَنْ إِذَا
رُفِعَتْ إِلَيْهِ الْكَفُّ الْعَبْدُ كَفَاهُ ۝ يَا مَنْ تَنَزَّهَ فِي
ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْأَحَدِيَّةِ ۝ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ
فِيهَا نَضَائِرُ وَأَشْبَاهُ ۝ يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْبَقَاءِ
وَالْقَدَمِ وَالْأَزَلِيَّةِ ۝ يَا مَنْ لَا يُرْجَى غَيْرُهُ وَلَا
يُعْوَلُ عَلَى سِوَاهُ ۝ يَا مَنْ اسْتَنَدَ الْأَتَامُ إِلَى
قُدْرَتِهِ الْقَيُّومِيَّةِ ۝ وَأَرْشَدَ بِفَضْلِهِ مِنْ
اسْتَرْشَدَهُ وَاسْتَهْدَاهُ ۝ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَنْوَارِ
الْقُدْسِيَّةِ ۝ الَّتِي أَزَاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّكِّ
دُجَاهُ ۝ وَتَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ الذَّاتِ الْحَمْدِيَّةِ ۝
وَمَنْ هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ بِصُورَتِهِ وَأَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاهُ ۝
وَبِإِلِهِ كَوَاقِبُ أَمْنِ الْبَرِّيَّةِ ۝ وَسَفِينَةُ السَّلَامَةِ ۝

وَالنَّجَاةُ ۝ وَبِأَصْحَابِهِ أُولَى الْهَدْيَةِ وَالْأَفْضَلِيَّةِ ۝
 الَّذِينَ بَدَلُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ يَنْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ
 اللَّهِ ۝ وَبِحِمْلَةٍ شَرِيعَتِهِ أُولَى الْمَنَاقِبِ
 وَالْخُصُوصِيَّةِ ۝ الَّذِينَ اسْتَبْشَرُوا بِنِعْمَةٍ وَفَضْلٍ
 مِّنَ اللَّهِ ۝ أَنْ تُؤَفَّقَنَا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ
 لِإِخْلَاصِ النِّيَّةِ ۝ وَتُنْجَحَ لِكُلِّ مَنَ الْحَاضِرِينَ
 وَالْغَائِبِينَ مَطْلَبَهُ وَمُنَاهُ ۝ وَتُخْلَصَنَا مِنْ أَسْرِ
 الشَّهَوَاتِ وَالْأَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّةِ ۝ وَتُحَقِّقَ لَنَا مِنْ
 الْأَمَالِ مَا بَكَ ظَنَّنَاهُ ۝ وَتَكْفِينَا كُلَّ مَدِّ لِهَمِّهِ
 وَبَلِيَّةٍ ۝ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ أَهْوَاهُ هَوَاهُ ۝ وَتُدْفِئَ لَنَا
 مِنْ حُسْنِ الْيَقِينِ قُطُوفَ دَانِيَةِ حَنِيتِهِ ۝ وَتَمَحْوُ
 عَنْكَ كُلَّ ذَنْبٍ جَنِينَاهُ ۝ وَتَسْتُرَ لِكُلِّ مَتَاعَيْبِهِ
 وَعَجْزِهِ وَحَصْرَهُ وَعَيْتِهِ ۝ وَتَسَهِّلَ لَنَا مِنْ صَالِحِ

الْأَعْمَالِ مَا عَزَّ ذُرَاهُ ۝ وَتَعْمُدَ جَمْعَنَا هَذَا مِنْ خَزَائِنِ
 مَنَحِكَ السَّنِيَّةِ ۝ بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَتُدِيمَ عَمَّنْ سِوَاكَ
 غِنَاهُ ۝ اللَّهُمَّ أَنْتَ جَعَلْتَ لِكُلِّ سَائِلٍ مَّقَامًا وَمَرْتَبَةً
 ۝ وَلِكُلِّ رَاجٍ مَا أَمَلَهُ فِيكَ رَجَاءُهُ ۝ وَقَدْ سَأَلْنَاكَ
 رَاجِينَ مَوَاهِبِكَ اللَّدُنِّيَّةِ ۝ فَحَقِّقْ لَنَا مَا مِنْكَ
 رَجَوْنَاهُ ۝ اللَّهُمَّ أَمِنْ الرُّوعَاتِ وَأَصْلِحِ الرُّعَاةَ
 وَالرَّعِيَّةَ ۝ وَأَعْظِمِ الْأَجْرَ لِمَنْ جَعَلَ هَذَا الْخَيْرَ
 فِي (هَذَا الْيَوْمِ وَاجْرَاهُ) اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذِهِ الْبَلَدَةَ
 وَسَائِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ أَمْنَةً رَّخِيَّةً ۝ وَاسْقِنَا
 غَيْثًا يَعْصِمُ أَنْسِيَابَ سَيِّدِهِ السَّبَسَبَ وَرَبَّاهُ ۝
 وَاعْفِرْ لَنَا سِجَ هَذِهِ الْبُرُودِ الْمُحْتَرَّةِ الْمَوْلِدِيَّةِ ۝
 سَيِّدِنَا جَعْفَرٍ مَّنْ إِلَى الْبَرْزَخِيِّ نَسَبْتُهُ وَمُنْتَمَاهُ ۝
 وَحَقِّقْ لَهُ الْفَوْزَ بِقُرْبِكَ وَالرَّجَاءَ وَالْأَمْنِيَّةَ ۝

وَأَجْعَلْ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ مَقِيلَهُ وَسُكْنَاهُ ۝ وَاسْتُرْ
 لَهُ عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ وَعَيْتَهُ ۝ وَكَاتِبِيهَا
 وَقَارِئُهَا وَمَنْ أَصَاخَ إِلَيْهَا سَمْعَهُ وَأَصْغَاهُ ۝
 اللَّهُمَّ وَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى أَوَّلِ قَابِلٍ لِلتَّجَلِّي مِنْ
 الْحَقِيقَةِ الْكَلِمَةِ ۝ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ
 تَصَرَّهٖ وَوَالَاهُ ۝ مَا شَقِيتَ الْأَذَانُ مِنْ وَصْفِهِ
 الدُّرَيْتِ بِأَقْرَاطِ جَوْهَرِيَّةٍ ۝ وَتَحَلَّتْ صُدُورُ
 الْمُخَافِلِ الْمُنِيفَةِ بِعُقُودِ حُلَاهُ ۝ وَافْضَلُ الصَّلَاةِ
 وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ۝ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

مَوْلِدُ الْعِزْبِ

لِلشَيْخِ مُحَمَّدٍ الْعِزْبِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَوْجَدَنَا

○ مِنْ نُورِهِ نُورًا بِهِ عَمَّ الْهُدَى

سَبَقَ الْعَوَالِمَ فِي الْوُجُودِ بِأَسْرِهَا

○ فَالْكَلِّ مِنْهُ فِي الْحَقِيقَةِ مُبْتَدَا

أَعْنِي بِذَلِكَ نُورَ مَنْ سَادَى لَوْرِي

○ وَزَكَّتْ عَنَا صِرُهُ الشَّرِيفَةُ تَحْتِدَا

○ الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْخَلَائِقِ مَنْ سَمَا

○ وَعَلَا عَلَى قَلْبِكَ السِّيَادَةُ سُودَا

صَلَّى عَلَيْهِ مُسَلِّمًا مَوْلَاهُ مَعَ ○
 أَلِ لَهُ وَالصَّحْبُ مَا نَجَّمُ بَدَا ○
 هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَنِعْمَةٌ ○
 فَاضَتْ عَلَى كُلِّ الْبَرِيَّةِ بِالنِّدَا ○
 هَذَا وَارْجُوا اللَّهَ مِنْ إِفْضَالِهِ ○
 عَوْنًا عَلَى تَعْظِي لِمَوْلِدِ أَحْمَدَا ○
 كَيْ تَنْعَشَ الْأَرْوَاحُ عِنْدَ سَمَاعِهِ ○
 وَتَقْلَدَ الْأَسْمَاعُ دُرًّا تُضِيْدَا ○
 يَا رَبِّ عَظِّمِ بِالصَّلَاةِ ضَرْحِيهِ ○ وَأَدِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَلِكَ سَرْمَدَا
 اَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ سَابِقًا ○
 تَكْوِينَ هَذَا الْجَنَابِ الْمُفْرَدَا ○
 إِذْ قَالَ جَلَّ لِقَبْضَةٍ مِنْ نُورِهِ ○
 كُوْنِي بِقُدْرَتِنَا الْحَبِيبِ مُحَمَّدَا ○

فَلَهُ الْحَبِيبُ الْمُجْتَبَى قَدْ مَا كَمَا ○
 قَدْ صَحَّ هَذَا بِالْذَّلِيلِ وَأُسْنِدَا ○
 وَعَلَيْهِ فِي الْأَزَلِ الثَّبُوءُ أُفْرِغَتْ ○
 وَلِنَابِهِ الْمَوْلَى الْمُعْظَمُ أَسْعَدَا ○
 وَيُوجِّهْ أَدَمَ لَاحَ هَذَا النُّورُ إِذْ ○
 خَرَّتْ مَلَائِكَةُ الْمُهَيَّمِينَ سُبْحَدَا ○
 وَلِسَائِرِ الْأَصْلَابِ مِنْهُ مُنْقَلَدَا ○
 حَتَّى اسْتَقَرَّ بِوَالِدَيْهِ وَأَيَّدَا ○
 وَحَمَى لِأَلِهِ مِنَ السِّفَاحِ أُصُولُهُ ○
 وَعَلَوَاهُ شَرَفًا أَثِيْلًا أُنْجَدَا ○
 وَلِوَالِدَيْهِ الرَّبِّ قَدْ أَحْيَا كَمَا ○
 قَدْ جَاءَ هَذَا فِي الْحَدِيثِ وَأَيَّدَا ○
 قَدْ أَمَّنَّا حَقَّابِهِ فَاسْتَوْجَبَا ○